

الاقتصادية

المصدر :

5353 : العدد

07-06-2008

التاريخ :

36 : المسلسل

10

الصفحات :

في زيارة استمرت 3 أيام التقوا فيها خبراء التقنية الفرنسية

رجال الأعمال السعوديون يقفون على فرص الاستثمار في قطاع التقنية الفرنسي



تصوير: رامي الشيبين - الاقتصادية

أعضاء الوفد السعودي مع مديرة مؤسسة صوفيا أنتي بوليس.



كامل المنجد يوقع اتفاقية تعاون مع مؤسسة صوفيا أنتي بوليس ويظهر في الصورة السفير الفرنسي لدى الرياض ود عبد العزيز جزار مع أعضاء الوفد.

رامي العتيبي من باريس

نظم مجلس الأعمال السعودي - الفرنسي زيارة رسمية إلى منطقة صوفيا أنتي بوليس في فرنسا، وضم الوفد عدداً من رجال الأعمال السعوديين المخضنين في مجال التقنيات في الفترة من 21 وحتى 24 أيار (مايو) 2008 برئاسة كامل المنجد رئيس مجلس الأعمال السعودي - الفرنسي، ورئيس قسم التقنية في الغرفة التجارية الدكتور عبد العزيز جزار. وتم تنظيم مجموعة لقاءات مع مديرين وباحثين ومختصين من الشركات الفرنسية داخل مقر مؤسسة صوفيا أنتي بوليس، وذلك من أجل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية والتعرف على الفرص الاستثمارية لتوسيع حجم العلاقات التجارية بين البلدين.

باريس.. أولى محطات الوفد
ابتدأت الرحلة بتوافد أعضاء الوفد السعودي برفقة السفير الفرنسي لدى الرياض بيريتران بيزانسو يوم 19 أيار (مايو) إلى منزل السفير السعودي لدى باريس الدكتور محمد بن إسماعيل آل الشيخ، حيث احتفل بوصولهم إلى فرنسا وقال إن زيارة وفد مجلس الأعمال السعودي - الفرنسي إلى فرنسا تمثل استمراراً للعلاقات المميزة التي تربط بين فرنسا والمملكة العربية السعودية، "وأود أن أشيد بالجهود التي تقوم بها المجلس من أجل تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين حيث إن تطوير هذه العلاقات سوف ينعكس إيجاباً على مختلف أوجه العلاقات الأخرى".

وأضاف في حديثه أنه على الرغم من تعزيز العلاقات السياسية بين فرنسا والمملكة، إلا أن هناك حاجة لعدد مزيد من الجهود لتطوير هذه العلاقات في العيادين الأخرى، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية، وأشار إلى أنه في أن تسفر جهود مجلس الأعمال السعودي - الفرنسي عن تعزيز علاقات الشراكة في الميدان الاقتصادي بين فرنسا والمملكة حيث إن علاقة الشراكة في علاقة تمتد على المدى الطويل وتعمق بشكل مباشر في تطوير وتعميق علاقة التعاون بين الشعبين السعودي والفرنسي بما يؤدي إلى تحقيق المصالح المشتركة

لثمنين الصديقيين.

وأضحى للسوق والنمو الخليجي من الجانبية الختصية في أوروبا، خاصة في جنوب فرنسا، حيث إن السوق الخليجية وبالأخص السعودية تمر بطفرة كبيرة، الكل يسعى للدخول فيها، وقال جزار إنهم يتطلعون لزيارة الشركات الفرنسية لسوقية في الفترة المقبلة للإطلاع على حجم الاستثمارات داخل السوق السعودية.

ويشير أمين الشقيطي رئيس مجلس إدارة شركة ITEAC التقنية، الذي كان من ضمن أعضاء الوفد إلى أن فرنسا لديها تقنية مميزة بحسب ما رآه خلال جلستنا النقاش مع المسؤولين الفرنسيين، وأن بعض المنتجات التي عرضت كانت مثيرة للاهتمام، ولكنهم بحاجة إلى توضيح أكبر لتأكد من أن هذه التقنية ستلبي احتياجات الفرنسيين، وأشار إلى أنهم بدأوا الاتصال بالمسؤولين في هذه الشركات.

احتفاء كبار المسؤولين في المنطقة

مع استمرار عرض الشركات الفرنسية إدارة يومي 22 و 23 أيار (مايو)، الذي تخللته سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين والمحافظين في المنطقة، استقبالهم في اليوم الأول نائب رئيس البرلمان الفرنسي السيد رودي سال، الذي كان له دور مشجع في الفترة السابقة لعدم دخول مجلس الشورى السعودي إلى مجلس البرلمانات العالمية، حيث احتفل أعضاء الوفد في مقر المحافظ في مدينة نيس، وذكر في كلمته التي ألقاها أمام الحضور أنه من أكثر الأشخاص الذين يؤمنون بتعميل العلاقات مع العالم العربي وبالأخص السعودية، وأشار إلى أنه في أن تسفر الزيارة عن تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين السعودية وفرنسا.

وستتضمن زيارة عدد من المواقع والشركات الصناعية المتخصصة في صناعات التقنيات المالية، والتقنية الحيوية، والأبحاث الأكاديمية التقنية، وغيرها كثير من المواقع، حيث وصف الوفد على تجربة عدد من الشركات في تلك الأوجه والأطلاع عن قرب على طبيعة عملها، كما عقد الوفد اجتماعات مغلقة مع بعض هؤلاء

صوفيا أنتي بوليس وانتقل أعضاء الوفد إلى منطقة صوفيا أنتي بوليس، الواقعة في الجزء الجنوبي من فرنسا، التي تقع بحذاء مدينة نيس الساحلية، وهي التي أنشأت في بداية الستينيات من القرن الماضي، من أجل النهوض بالتقنية ودعم الباحثين والشركات ذات الحجمين الصغير والمتوسط، وما إلى وصل أعضاء الوفد ضمن احتفال بهم المسؤولين في منطقة الكوت دازور، وكانت أولى محطات الوفد في الجنوب مدينة جون لبيان التي استقر فيها أعضاء الوفد طوال أيام الرحلة.

وانطلق أعضاء الوفد في جولاتهم ولقاءاتهم بنظرهم من رؤساء الشركات والباحثين بدءاً من يوم 22 أيار (مايو)، حيث استقبلتهم رئيسة مؤسسة صوفيا أنتي بوليس السيدة روزلين كوسكا داخل مقر المؤسسة، وبدأت تشرح دور المؤسسة في النهوض بالتقنية في غرب أوروبا، ثم من بدأت نحو 25 شركة يعرض ما لديها من تقنيات ومشاريع مستقبلية، وذلك من أجل إيجاد شركاء أو داعمين داخل منطقة الخليج.

تقول روزلين إنها كانت سعيدة باستقبال أول وفد سعودي متخصص في التقنية في منطقة أنتي بوليس، وأشارت إلى أن هدفهم من تقديم الشركات ذات الحجمين الصغير والمتوسط أمام الوفد السعودي لم يكن من فرأغ بل إنهم يهدفون إلى إظهار جودة التقنية الفرنسية وحتى إن كانت ذات حجم صغير، حيث إن الثامن عليها يحملون كثيرا من الأفكار والأبحاث، وأما أول من خالها في الحصول على داعمين وشركاء لمشروعهم المستقبلي، وبيئت أنهم يتوون القدم إلى المصلحة قبل نهاية العام ضمن وفد يسلمه عبد العزيز جزار رئيس قسم التقنية في الغرفة التجارية السعودية إن الزيارة كانت ناجحة بكل المقاييس لأنها طرقت

وتفتح الأبواب على مصاريها لتعطي كلاً الطرفين (السعودي والفرنسي) على التقدرات والإمكانات الموجودة، وأشار الدكتور إلى أن هنالك شغفا

المسؤولين لمتناشهم حول مدى الفائدة التي ستعود على كل الأطراف، ومن ثم انتقلوا إلى مدينة مونتون لقاء عدد من الطلبة السعوديين المبتعثين إلى فرنسا ويدرسون في جامعة العلوم السياسية، وبعد ذلك قام محافظ المدينة جون كلفييه باستقبالهم في منزله للاحتفال بهم، وقدم شركة لأعضاء الوفد، وقام بتقديم هدايا تذكارية لزوجة السفير الفرنسي لدى الرياض، وللمهندسة السعودية سعاد الزاويدي عضوة مجلس الأعمال الفرنسي - الفرنسي، التي راقت الوفد طوال أيامه الثلاثة.

يقول بيريتران بيزانسو سفير فرنسا لدى الرياض، الذي رافق وجرمه أعضاء الوفد طوال أيام الرحلة إن هذه الرحلة كانت ناجحة بكل المقاييس، حيث إن المجال التفاوضي في فرنسا صار كبيراً، وإنهم حالياً يعملون على أن يوفقوا بين رجال الأعمال الفرنسيين والسعوديين لإيجاد وسائل أفضل لمباشرة بينهم، حيث فتحت المحادثات بينهم بشكل أكبر، وأشار السفير إلى أنهم يعملون بحسب ما اتفق عليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إبان زيارته الأخيرة للمنطقة، حيث شدد على أن تكون المحادثات متفردة وجادة.

وأبان أن هذه التوعية من الزيارات يعول عليها البلدان شيئاً كثيراً، وذلك في تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، التي شهدت تطوراً كبيراً في الفترة الأخيرة في المجالات كافة، وأشار إلى أن فرنسا تعد أحد أهم الشركاء الاقتصاديين السعوديين، حيث تربط البلدين

علاقات اقتصادية مميزة ولديهما استثمارات مشتركة ضخمة يسجحها وجود نظام استثمار آجنيبي متطور.

اتفاقية تعاون مع صوفيا

أنتي بوليس

وقد كامل المنجد رئيس مجلس الأعمال السعودي - الفرنسي مذكرة تفاهم للعمل المشترك بين مؤسسة صوفيا أنتي بوليس والمجلس، بحيث يقوم مجلس الأعمال السعودي - الفرنسي باستقبال الوفود التجارية من الشركات الموجودة في منطقة صوفيا أنتي بوليس حين تأتي إلى

الاقتصادية

المصدر :

5353

العدد :

07-06-2008

التاريخ :

36

المسلسل :

10

الصفحات :

ويحضور ممثل عن السفير السعودي لدى باريس، محمود قطان. يذكر أن المملكة وفرنسا وقعتا في وقت سابق عدة اتفاقات في مجال حماية وتشجيع الاستثمارات، وتجنب الأزدواج الضريبي من أجل تنشيط وتسريع حركة الاستثمارات بين البلدين.

المملكة العربية السعودية، وذلك من أجل أن يعرضوا أبحاثهم وفرصهم التجارية أمام رجال الأعمال السعوديين، وذلك من أجل مساعدتهم على أن يتعاونوا مع مراكز الأبحاث في المملكة، وتم توقيع الاتفاقية بوجود سعادة السفير الفرنسي لدى الرياض.